

## النهاية في غريب الأثر

{ نزا } ( ه ) فيه [ إن رجلا أصابته جراحةٌ فَنُزِي منها حتى مات ] يقال : نُزِف دمه ونُزِيَ إذا جرى ولم ينقطع .

- ومنه حديث أبي عامر الأشعري [ أنه رُمِيَ بسهم في رُكبتِه فَنُزِيَ منه فمات ] وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث علي [ أُمِرَنا ألاَّ نُذْزِي الحُمُرَ على الخيل ] أي نَحْمَلُها عليها للنَّسَلِ . يقال : نَزَوْتُ على الشيء أُنْزُو ونَزَوًا إذا وثَيْتَ عليه . وقد يكون في الأجسام والمعاني .

قال الخطابي : يُشْبِه أن يكون المعنى فيه - واللَّه أعلم - أن الحُمُرَ إذا حُمِلَت على الخيل قَلَّ عددُها وانقطع نَمائُها وتَعَطَّ سَلَاتُ منافعُها . والخيل يُحْتَاج إليها للرُّكوب والرِّكْض والطَّلاب والجهاد وإِزْرازِ الغنائم ولحمُها مأكول وغير ذلك من المنافع . وليس للبدنِ شيءٌ من هذه فأحَبُّ أن يَكْثُرَ نَسْلُها لِيَكْثُرَ الانْتِفاعُ بها .

( س ) وفي حديث السَّقِيفَةِ [ فَنَزَوْنَا على سَعْدٍ ] أي وَقَعُوا عليه ووَطِئُوهُ . - ومنه حديث وائل بن حُجْرٍ [ إنَّ هذا انْتَزَى على أرضي فأخَذَها ] هو افْتَدَعَلَ من النَّزْوِ . والانتزاء والتَّذْزِي أيضا : تَسَرُّعُ الإنسان إلى الشرِّ . - والحديث الآخر [ انْتَزَى على القِضَاءِ فَقَضَى بغير علم ] وقد تكرر في الحديث